



كلية التربية

مجلة شباب الباحثين



جامعة سوهاج

## اضطراب التشتت والحركة الزائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مراكز التأهيل في رام الله من وجهة نظر أولياء الامور

*Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) among students with Learning difficulties in rehabilitation centers in Ramallah from the perspective of parents*

إعداد

أ/ سلام رجب عبدالقادر آسيا

دكتورة التربية الخاصة

الجامعة العربية الامريكية

تاريخ الاستلام: ٢٢ فبراير ٢٠٢٤م - تاريخ القبول: ٢٨ مارس ٢٠٢٤م

DOI



**مستخلص البحث:**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن وجود اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال، (ADHD) Attention Deficit Hyperactivity Disorder وعلاقته بصعوبات التعلم، تكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور الطلبة الملتحقين بمراكز التأهيل في مدينة رام الله والبيرة (وعددهم ثلاث وثلاثون واعداد الطلبة من ٦-١٢ عام) تم اختيار عينة الدراسة بصورة قصدية، حيث تم تطبيق مقياس كونرز لقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم للكشف عن وجود الاضطراب لديهم وذلك من خلال الوالدين. تم استخدام المنهج الوصفي لمعرفة العلاقة بين صعوبات التعلم واضطراب التشتت والحركة الزائدة، حيث اشارت نتائج التحليل الوصفي انه توجد علاقة وثيقة بين الاضطرابين.

الكلمات المفتاحية: اضطراب التشتت والحركة الزائدة، صعوبات التعلم



**المقدمة:**

لتحقيق أهداف هذه الدراسة فقد عملت الباحثة على مراجعة عدد من الأدبيات والدراسات الحديثة في مجال ضعف الانتباه وفرط الحركة وعلاقته بصعوبات التعلم ثم قامت بتصنيف أنواع الاضطراب وفقا لدليل التشخيص الاحصائي للاضطرابات العقلية ط٤ لعام ١٩٩٤. (يعرف الاضطراب على انه نمط دائم لعجز او قصور بالانتباه و/ أو فرط الحركة والاندفاعية، يوجد لدى بعض الأطفال ويكون أكثر تكرارا عما يلاحظ لدى الافراد العاديين من اقرانهم في نفس مستوى النمو). (الزيات، ٢٠١٠)

وتعد صعوبات التعلم من المواضيع التي تلفت الانتباه، وهذه الفئة من الطلبة قد يتواجد لديهم اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة. يعتبر هذا الاضطراب تحديا للأسرة في البيت والمعلمين والطلبة في علاقتهم مع زملائهم وما يصاحبهم من مشاكل تعليمية وسلوكية تؤثر على التحصيل الأكاديمي للطلبة الذي يعانون من اضطراب التشتت وفرط الحركة ، ارتبطت خصائص هذا الاضطراب بمظاهر صعوبات التعلم، حيث يخفق الطالب في تلقي التعليمات المقدمة له ومن ثم يخفق في تطبيقها، مما يدل على تشتت انتباهه وهذا بدوره يؤدي إلى ظهور مشكلات في التعلم ومشاكل سلوكية أخرى مقارنة مع أقرانه وقد أشار الزيات إلى أن صعوبات الانتباه تقع خلف كثير من صعوبات التعلم مثل صعوبات القراءة والكتابة والرياضيات والصعوبات المتعلقة بالإدراك والذاكرة وصعوبات التأزر الحركي وصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي والتأزر الحس حركي (الزيات، فتحي، ٢٠٠٦). يظهر اضطراب النشاط الزائد وضعف الانتباه قبل التحاق الطالب في الصف الدراسي. وتظهر أعراض هذا الاضطراب عادة في عمر السنتين إلى ثلاث سنوات ولكن لا يتم التعرف عليها بشكل رسمي إلا بعد التحاق الطالب بالمدرسة.

تتطلب عملية التعلم من التلاميذ التركيز الجيد أثناء استقبال المعلومات، وتشكل هذه المسألة صعوبة بالغة لدى بعض التلاميذ، حيث يتشتت انتباههم مع زيادة النشاط الحركي والاندفاعية، إذ أنهم لا يستطيعون الاستقرار داخل حجرة الدراسة وخارجها مما يؤدي إلى ظهور بعض المشكلات الذاتية والاجتماعية. لذلك يتردد ٥٠٪ من التلاميذ الذين يعانون من ضعف الانتباه/ فرط الحركة على عيادات العلاج النفسي، لأن عدم علاج هذا الاضطراب قد يؤدي إلى العديد من المشكلات النفسية التي تؤثر على مجرى حياة الفرد. وتقدر نسبة المصابين بنقص

الانتباه/فرط الحركة فيما بين ٣-٥٪ من جملة تلاميذ المدارس وهذه النسبة غير شاملة رياض الأطفال والمراهقين. (كمال سالم، ٢٠٠٦)

### مشكلة الدراسة:

يعتبر التعامل مع الطلبة الذين يعانون من فرط الحركة ونقص الانتباه تحدياً كبيراً لأسرهم ولمدرسيهم في المدرسة وحتى لطبيب الأطفال ولطفل نفسه أحيانا . إن العلاقة بين اضطراب عمليات الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم علاقة وثيقة حيث تحتل صعوبات الانتباه موقعاً مركزياً بين صعوبات التعلم ، إلى حد أن الكثيرين من العاملين في التربية الخاصة بشكل عام ، وصعوبات التعلم على وجه الخصوص يرون أن اضطراب ضعف الانتباه يقف خلف الكثير من أنماط صعوبات التعلم الأخرى مثل : صعوبات القراءة وصعوبات الفهم القرائي والصعوبات المتعلقة بالذاكرة والصعوبات المتعلقة بالرياضيات أو الحساب وحتى صعوبات التآزر الحركي والصعوبات الإدراكية عموماً ومن الجدير بالذكر أن التعلم يحتاج إلى التركيز للفهم والحفظ والتحصيل العلمي، لذا نلاحظ وجود الصعوبات التعليمية لديهم، وأغلب تلك الحالات يتم اكتشافها وتشخيصها نتيجة الصعوبات التعليمية ، وفي نفس الوقت لاحظت بعض الدراسات أن هناك نسبة جيدة من هؤلاء الأطفال يعانون من صعوبات التعلم مثل الصعوبة في القراءة أو الكتابة وغيرها ( Barkly,1997 )وان سبب وجودها يعود الى عدم قدرة الطلبة على الانتباه والتركيز الجيد.

يعد اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي من أبرز المشكلات السلوكية شيوعاً وانتشاراً بين أوساط الأطفال خاصة مرحلة الطفولة المبكرة لما تواجهه من تغيرات سلوكية نتيجة انفصالهم عن والديهم من خلال انتقالهم من عالم الأسرة إلى المدرسة حيث يلتقون بأقرانهم الجدد وتكوين علاقات جديدة معهم. وهذا من شأنه أن يخلق اضطراباً لديهم إذا لم يحظوا باهتمام. ولذلك فإن مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة حاسمة للطفل يتم فيها تعلم القراءة والكتابة والحساب ومختلف المعارف. كما تعد هذه المرحلة مهمة في اكتشاف مختلف المشكلات والاضطرابات التي قد تصيب الأطفال، ويعد اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي واحد من بين الاضطرابات التي أصبحت تشهد انتشاراً واسعاً، لما له من تأثير كبير على التلاميذ في اكتسابهم للمعارف. وبناءً على ما سبق فقد تولدت للباحثة الرغبة في إجراء هذه الدراسة والتي تهدف إلى معرفة العلاقة بين اضطراب تشتت الانتباه المصحوب

بفطر النشاط الحركي وعلاقته بصعوبات التعلم.

تبرز أهمية دراسة هذا الموضوع من خلال شكاوى المعلمين وأولياء الأمور من صعوبة التعامل مع هذه المشكلة ورغبتهم في تدليل الصعوبات التي تواجه أبناءهم.

### السؤال الرئيس:

ما واقع اضطراب التثنت والحركة الزائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مراكز التأهيل في رام الله من وجهة نظر أولياء الأمور؟

### الأسئلة الفرعية:

١. ما واقع اضطراب التثنت لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مراكز التأهيل في رام الله؟
٢. ما واقع الحركة الزائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مراكز التأهيل في رام الله؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط استجابات العينة على مقياس اضطراب التثنت لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مراكز التأهيل في رام الله تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، العمر)؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط استجابات العينة على مقياس الحركة الزائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مراكز التأهيل في رام الله تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، العمر)؟
٥. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات العينة على مقياس اضطراب التثنت والحركة الزائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مراكز التأهيل في رام الله؟

### أهداف الدراسة:

سعت الدراسة للكشف عن:

١. واقع اضطراب التثنت لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المراكز الخاصة في رام الله.
٢. واقع الحركة الزائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المراكز الخاصة في رام الله.
٣. دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط استجابات العينة على مقياس اضطراب التثنت لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المراكز الخاصة في رام الله تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، العمر).

٤. دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط استجابات العينة على مقياس الحركة الزائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المراكز الخاصة في رام الله تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، العمر).
٥. دلالة علاقة الاحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات العينة على مقياسي اضطراب التشتت والحركة الزائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المراكز الخاصة في رام الله.

### فروض الدراسة:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط استجابات العينة على مقياس اضطراب التشتت لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مراكز التأهيل في رام الله تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، العمر).
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط استجابات العينة على مقياس الحركة الزائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مراكز التأهيل في رام الله تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، العمر).
- ٣- توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات العينة على مقياسي اضطراب التشتت والحركة الزائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مراكز التأهيل في رام الله

### أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية الدراسة الحالية في جانبيين الجانب النظري والتطبيقي.

### الجانب النظري:

توعية أولياء الأمور بأبرز المشكلات السلوكية التي تؤثر على أداء الطلبة ذوي صعوبات التعلم من حيث ضعف الانتباه والحركة الزائدة.

### الجانب التطبيقي:

مساعدة معلمي التربية الخاصة على كيفية التعرف على أعراض اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الطلبة.

تقديم دراسة تمكن معلمي المدارس الحكومية من تطبيق أساليب تعديل السلوك مع الطالب، وعلى الرغم من هذه العلاقة الارتباطية بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد

وبين صعوبات التعلم فمزال هنالك غموض يحيط هذا الموضوع في عالمنا العربي، حيث يتم التعامل مع الأطفال الذين يظهرن صعوبات تعلم ناتجة عن ضعف الانتباه والنشاط الزائد، على أنهم من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ويتم التعامل معهم باستراتيجيات تقليدية لا تتماشى مع هذا الاضطراب.

### مصطلحات الدراسة:

ADHD (attention deficit hyperactivity disorder) اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة.

عرف الدليل الإحصائي والتشخيص الرابع للاضطرابات العقلية (DSMIV) هذا الاضطراب على أنه اضطراب نمائي يظهر خلال مرحلة الطفولة، وفي كثير من الحالات قبل سن ٧ سنوات، ويوصف بمستويات نمائية غير مناسبة في جانب الانتباه البصري والسمعي و / أو سلوك النشاط الزائد والاندفاعية. وحتى يتم تشخيص الطفل على أن لديه هذا الاضطراب فلا بد أن تكون أعراض هذا الاضطراب قد تركت أثراً سلبياً على واحدة أو أكثر من جوانب الحياة كالعلاقات الاجتماعية، والأهداف الأكاديمية أو المهنية إضافة إلى الوظائف التكيفية والمعرفية. ويمكن أن يستمر هذا الاضطراب إلى سن المراهقة أو سن الرشد. (Wikipedia, 2006)

التعريف السلوكي: (Barkley, 1990)

اضطراب في منع الاستجابة للوظائف التنفيذية، قد يؤدي إلى قصور في تنظيم الذات وعجز في القدرة على تنظيم السلوك تجاه الأهداف الحاضرة والمستقبلية مع عدم ملائمة السلوك (بيثيا)

### تعريف الانتباه:

(بأنه شرود الذهن وتجنب أداء المهام التي تتطلب الانتباه لمدى زمني طويل، إلى جانب السلوكيات التي تتمثل بالإهمال والنسيان عند أداء الأنشطة اليومية وفقدان الممتلكات في أغلب الأحيان وعدم القدرة على إتباع التعليمات، وصعوبة في تنظيم أو أداء المهام). (الدسوقي، ٢٠٠٦)

(عدم القدرة على المتابعة والتركيز على المهماتِ والمثيرات المختارة أو تلك المثيرات المرتبطة بالموقف أو المغالاة في الانتباه بمثيرات مرتبطة بالموقف). (القمش ومعايطة ٢٠٠٧)

**تعريف فرط الحركة:**

(السلوك الذي يتسم بالحركة غير العادية والنشاط المفرط ويعوق تعليم الطفل المضطرب به، ويسبب له مشكلات في إدارة السلوك). (الاشول، ١٩٨٧)

(زيادة في النشاط عن الحد المقبول بشكل مستمر، وأن الحركة التي يصدرها الطفل لا تكون متناسبة مع عمره الزمني). (يحيي، ٢٠٠٠)

الطفل وإفراطه في الحركة والنشاط والحديث (النشاط الحركي المفرط المتمثل في تملل وعدم قدرته على الجلوس ساكناً أو اللعب في هدوء إلى جانب استمرار حركته بشكل الإتيان بسلوكيات لا تعد مناسبة في تلك المواقف التي تحدث فيها مع الاقتران بالغالب مع الاندفاعية). (محمد، ٢٠٠٣)

**تعريف الاندفاعية: (Goldstein,1995)**

(ميل الأطفال للاستجابة دون تفكير مسبق ولانتظار دورهم ولا يفكرون عند قيامهم بالأداء، كما يجدون صعوبة في البدائل المتاحة قبل اتخاذ القرار).

**صعوبات التعلم:**

هي اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والادراك والذاكرة وتكوين المفهوم وتظهر في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب (الروسان، ٢٠١٧).

**التعريف الإجرائي:**

ويقصد بها الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلم مادة أو أكثر القراءة والكتابة والحساب والتهجئة والإملاء والرياضيات أو الصعوبات النمائية المرتبطة بالذاكرة والانتباه والفهم والاستيعاب والتفكير والعمليات العقلية المختلفة.

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

تختلف الخصائص التعليمية للأشخاص الذين لديهم اضطراب ضعف الانتباه وفرط الحركة بدرجات مختلفة، فقد تكون حالة الطفل بسيطة ويمكن التعامل معها بسهولة



أو قد تكون أعراض الاضطراب شديدة وتحتاج إلى جهد كبير للتحكم بها. كما أن هذا الاضطراب تتباين أعراضه يوماً بعد يوم ومن مكان لآخر، فهو غير ثابت في مظهره وتختلف هذه المظاهر حسب المزاج والمواقف، وقد تؤثر عوامل أخرى في تلك التقلبات التي تظهر على الأطفال المصابين به.

وحسب ما جاء في رأي باركلي فإن مظاهر ٨٠% من أطفال المدارس المصابين به ستستمر لديهم أعراض الاضطراب حتى في سن المراهقة و ٣٠-٦٥% سوف تبقى الأعراض لديهم حتى سن الرشد.

الاضطراب في سن ما قبل المدرسة في سن ما قبل المدرسة تظهر سلوكيات حركية نشطة تخلو من الراحة، وتغيرات كبيرة في المزاج ونوبات من الغضب، وإرهاق ناتج عن قلة النوم.

يبدون معرضين للإحباط أكثر من غيرهم، وزمن الانتباه لديهم قصير جداً كما يظهر عند العديد من الأطفال في هذه المرحلة العمرية مشكلات في اللغة والكلام ويصفون عادة بأن تصرفاتهم تبدو خرقاء وتبدو مشكلاتهم أكثر وضوحاً حين يكونون في مواقف ضمن مجموعات وقد تتزايد مشكلاتهم في سن المدرسة.

اعتبر باركلي (٢٠٠٣) Barkley, أحد أهم الخصائص الأساسية عند الأفراد الذين لديهم اضطراب في نمط ضعف الانتباه فقط، هو عدم القدرة على التحكم بالذات وهو ناتج عن أسباب بيولوجية وليس لأسباب تربوية، وكنحتاج لعدم القدرة على التحكم بالذات فإن بعض من الوظائف والعمليات الأساسية المحددة تشكل تحدياً شديداً لدى الأطفال في قدرتهم على الإنجاز

**مظاهر الاضطراب في سن المدرسة:**

يعاني هؤلاء الأطفال من مشكلة عدم القدرة على إتباع التعليمات سواء في المنزل أو المدرسة وصعوبة أداء المهام اليومية الموكلة لهم أو إكمال الأعمال التي أوكلت لهم. فتدخل الأسرة في معاناة حقيقية لإنهاء الواجبات وتبدأ تأثيرات المشكلات الدراسية للطفل.

ان الأطفال الذين يعانون من اضطراب التشنت والحركة الزائدة، يعانون أيضاً من صعوبات تعليمية، حيث يتوقع منهم البقاء هادئين في أماكنهم والتركيز على المهام المعروضة أو الاندماج مع الآخرين في الفصل الدراسي، فإنهم يعانون من رفض الآخرين لهم من الأقران بناء على نتائج سلوكياتهم الاجتماعية الغير مناسبة والتي تتزايد مع الوقت. وفي نهاية المرحلة

الدراسية الأساسية، تبدأ السلوكيات الاجتماعية بالتحسن والاستقرار، إلا أن المشكلات الأكاديمية تستمر كما ان ضعف الانتباه والاندفاعية تستمران، بينما يقل النشاط الزائد.

تبدو مشكلة عدم الانتباه للتعليمات الصعبة ولأعمال المدرسية المطلوبة شائعة بشكل كبير بين طلاب المراحل الابتدائية، فقد بلغت في العديد من الدراسات ما يقارب ١٦% مما تشير إلى أن العديد من تلاميذ هذه المرحلة يواجهون صعوبة في التركيز أو التشتت المتواصل عن القيام بالأعمال الصعبة، مما قد يقود بدوره إلى الفشل التعليمي والإخفاق في المواد الدراسية وإعادة الصفوف الدراسية والتحويل الى فصول التربية الخاصة.

أشارت الدراسات إلى أن ٨٠% التي أجريت على عينة من الطلاب الذين لديهم

مشكلات في الانتباه

لكنهم لم يشخصوا رسمياً بان لديهم هذا الاضطراب، أشارت إلى أن هؤلاء الطلاب واجهوا مشكلات وصعوبات تعليمية على مدى السنوات الدراسية اللاحقة لهم في المدرسة كصعوبات القراءة أو الرياضيات أو صعوبة الاستيعاب والفهم، أو صعوبة استخدام الوقت أو غيرها من صعوبات التعلم (Rabiner, 2002)

مظاهر الاضطراب في سن المراهقة:

تظهر في هذا العمر مظاهر الفشل الدراسي عند نحو ٥٨% من الطلاب. كما أن ٢٥-٣٠% منهم يواجهون صعوبات واضحة في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، من مثل السلوك المنحرف. وفي محاولة من هؤلاء المراهقين للحصول على قبول الآخرين لهم، فقد يتجهون للارتباط مع أقران لديهم مشكلات متشابهة، مما قد يقود إلى انجرافهم في سلوكيات تهدد حياتهم أو حياة غيرهم، فقد ينساقون لتعاطي المخدرات أو الكحول أو أي سلوكيات أخرى معارضة كالدوائية المفرطة.

ومع الأسف فإن ٣٥% من المراهقين الذين لديهم الاضطراب يتكون المدرسة قبل الانتهاء من المرحلة الدراسية التي هم بها وينضمون الى مجموعات من الافراد لديهم مشكلات سلوكية غير مقبولة للمجتمع.

وتظهر مظاهر الاكتئاب عند العديد من هؤلاء المراهقين كذلك ضعف الثقة بالذات، والصورة الغير مناسبة عن الذات. مؤكدة بذلك ضعف إمكانية النجاح المستقبلي أو استمرار الدافعية للعودة للدراسة أو حتى كسب قبول الآخرين لهم اجتماعياً.

**أسباب الاضطراب:**

لقد اختلف العلماء في تحديد الأسباب التي تؤدي الى فرط الحركة وتثنت الانتباه عند الأطفال، حيث يراها البعض ترجع لأسباب عضوية، ويرى آخرون انها ترجع لأسباب نفسية وبيئية واجتماعية ومنها.

**النظرية البيولوجية :**

ركزت على أربع مجالات وهي كالتالي :: المجالات المتعلقة بالناقلات العصبية: تتضمن هذه الناقلات العصبية الدوبامين، والنورابنفرن والتي لها علاقة مؤثرة على مجموعة السلوكيات المتصلة بمدة الانتباه وفرط النشاط .

**المجالات العصبية النفسية:**

يرى أصحاب هذا الفرض أن سبب الاضطراب راجع إلى إصابات في الفص الجبهي خاصة في المنطقة الأمامية من قشرة الدماغ التي تتسبب في إعاقات في الوظائف التنفيذية، وإطالة مدة اليقظة، والتحكم بالاستجابة، وقد استخلص الباحثون ذلك من التشابه في الأعراض لدى الأشخاص المصابين بنفس الإصابة مما أدى إلى ترجيح هذه الفرضية في الإصابة باضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بقصور الانتباه.

**المجالات التي استخدمت التصوير العصبي البنائي الوظيفي:**

فقد اثبت أن الأشخاص الذين يعانون من مشكلة فرط النشاط الحركي المصحوب بقصور الانتباه يتناقص لديهم تآبيض الجلوكوز في الفصوص الجبهية والجدارية من القشرة الدماغية .

**المجالات المتعلقة بالوراثة:**

وهذا ما أثبتته الدراسات التي أجريت على التوائم، والأقرباء أن نسبة الاضطراب تزداد كلما ازدادت القرابة بين الأفراد، وأنها لدى التوائم المتطابقة ترتفع أكثر من التوائم غير المتطابقة. كما أوضحت دراسة (اندرسون وآخرون، ١٩٩٤) بأن ٢٠% من الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة، كان آباءهم وامهاتهم يعانون من هذا الاضطراب أثناء طفولتهم وأشار (اليسون

وكولدستون، ٢٠٠٢) الى ان الاطفال مفرطي الحركة لديهم احتمال ٥٧٪ لإنجاب أطفال يعانون من هذا الاضطراب.

### النظرية البيئية الاجتماعية:

يبدأ تأثير العوامل البيئية منذ لحظة الإخصاب، ويمتد إلى ما بعد الولادة، وترى النظرية البيئية أن أي خلل خلال مسيرة حياة الفرد، من شأنه أن يؤدي إلى ظهور بعض الاضطرابات ومنها اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط الحركة، خصوصا مرحلة الحمل والولادة، وأثناء التنشئة الأسرية، فالأمراض التي تتعرض لها الأم، وسوء التغذية، والصدمات، والأحداث التي تظهر أثناء تطور الجهاز العصبي تشكل عوامل خطر للإصابة بالاضطراب. لقد أثبتت العديد من الدراسات أن تعرض الأم خلال فترة الحمل لقدر كبير من الأشعة، أو تناولها للمخدرات والتدخين، أو تعاطيها الكحوليات، أو بعض العقاقير الطبية التي تؤثر على الجنين خصوصا في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، وإصابتها ببعض الأمراض المعدية، من شأنه أن يؤدي لإصابة الطفل باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط. (الزيات، ٢٠١٠).

العوامل الاجتماعية ومنها العلاقات الاسرية  
إن أسرة الطفل المصاب باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (ADHD) تلعب دورا فاعلا في إمكانية تعريضه للاضطراب من خلال أخطاء غير مقصودة أثناء الحمل أو الطفولة المبكرة أو قد تكون ناتجة عن حمل الأبوين أو أحدهما لهذا الاضطراب والتعامل مع مؤشرات وأعراضه بشكل غير مناسب.

وهذه الأسباب تؤدي إلى تردي وضع الطفل وازدياد حالته وبالتالي تدهور الوضع العام لأفراد الأسرة حيث يشوبهم التوتر وشدة الانفعال كحصيلة لما ينتج من سلوك أطفالهم، وبالأخص في تلك الأسر التي تنقصها الخبرة الكافية للتعامل مع هؤلاء الأطفال (سيسالم، ٢٠٠٦).

اعراض اضطراب فرط الحركة / تشتت الانتباه بحسب (الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية ١٩٩٤) لمدة لا تقل عن ستة شهور وتظهر قبل سن السابعة.

### اعراض تشتت الانتباه

- أ - يفشل غالبا في منح الانتباه للتفاصيل أو الأنشطة الأخرى
- ب - غالبا يجد صعوبة في مواصلة الانتباه في المهام أو أنشطة اللعب
- ت - غالبا لا يبدو منصتا عندما يتحدث الآخرون إليه مباشرة

ث- غالبا لا يتابع التعليمات علما بأن ذلك لا يرجع الى الفشل في فهم التعليمات.

ج- غالبا يجد صعوبة في تنظيم المهام والأنشطة

ح- يتجنب الاشتراك في مهام تتطلب جهدا عقليا مستمرا مثل العمل المدرسي أو العمل المنزلي.

ح- غالبا يفقد الأشياء الضرورية للمهام أو الأنشطة (مثل: الألعاب، الواجبات المنزلية، أقلام الرصاص، الكتب، الأدوات).

خ- غالبا ما يتشتت بسهولة من المثيرات الخارجية

### اعراض فرط الحركة

سته إعراض التالية الخاصة بفرط الحركة -الاندفاعية (أو أكثر) ظهرت لمدة لا تقل

عن ستة أشهر لدرجة غير متسقة مع مستوى النمو وغير متسق معها من هذه الأعراض

١- يتململ بيديه أو رجليه، أو يتلوى في مقعده.

٢- غالبا يترك مقعده في الفصل أو مواقف أخرى يتوقع فيها أن يبقى في مكانه.

٣- غالبا ينتقل من مكان إلى آخر أو ينسحب من موقف كان قد اتخذه كثيرا في ظروف لا

يلائمه ذلك

٤- غالبا يجد صعوبة في اللعب أو الاشتراك في أنشطة أوقات الفراغ تماما

٥- غالبا يكون ناشطا من غير كلل او ملل او يتصرف كما لو يحركه موتور

٦- غالبا ناشطا من غير كلل أو يتصرف كما لو كانت تحركه أله

٧- غالبا ما يفرط في الحديث قبل انتظار دوره

### اعراض الاندفاعية

عجز في عرضين على الأقل من المواقف كالمدرسة او البيت او العمل

١- غالبا يقول الإجابات دون تفكير قبل استكمال الاسئلة

٢- غالبا يجد صعوبة في انتظار دوره

٣- غالبا يقاطع الآخرين ويتدخل في شؤونهم، يتدخل في المحادثات أو الألعاب.

(الخشرمي، ٢٠١٠)

### الدراسات السابقة:

١- دراسة قام بها راينر وزملاءه (Rabiner , al et ١٩٩٩) حول الصعوبات التعليمية

التي يمر بها الطلاب في المرحلة الابتدائية حيث كانت تقوم الدراسة على متابعة

التغيرات الأكاديمية والعلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم لمجموعة من الأطفال الذين كانوا يعانون من مشكلات في الانتباه في مرحلة رياض الأطفال تمت متابعتهم لخمسة سنوات لاحقة من السنوات الدراسية في المرحلة الابتدائية ،وقد ظهرت مشكلات أكاديمية واضحة لدى الأطفال خاصة في التحصيل القرائي، حيث كان أدائهم منخفضاً في هذا الجانب مما يشير إلى أن مشكلات الانتباه قد تكون مؤشر لحدوث صعوبات في القراءة لاحقاً لدى الأطفال في حال ما أهملت متابعتها. كما أن نفس الباحثين أجروا دراسة أخرى عام (٢٠٠٠) على ٦٢٠ طالب وطالبة من طلاب المرحلة الابتدائية في ٨ مدارس في الولايات المتحدة. حيث تم تقييم تحصيلهم الأكاديمي في نهاية العام الدراسي في القراءة والرياضيات واللغة المكتوبة من خلال معلمهم بعد تطبيق مقياس كونرز للكشف عن وجود مشكلات ضعف الانتباه. وقد أشارت النتائج إلى تدني مستوى القراءة بنسبة ٧٦ % لدى الطلاب الذي ظهرت لديهم أعراض ضعف الانتباه مقارنة بمن لم تظهر لديهم الأعراض كذلك بالنسبة للغة المكتوبة فإن أداء الطلاب الذين ظهر لديهم ضعف انتباه كان منخفضاً بنسبة ٩٢ % عن الأقران العاديين، وقد أكدت هذه الدراسة على ضرورة التدخل المبكر لعلاج جوانب الضعف في الانتباه لدى الأطفال الذين تظهر لديهم أعراض هذا الضعف في سن مبكر، كما أكدت الدراسة على أهمية التركيز في حالة الأطفال الذين يعانون من ضعف الانتباه على الأسباب التي تقود للصعوبات الأكاديمية وليس على الصعوبات الأكاديمية ذاتها.

٢- دراسة Fierstein, ١٩٩١ حول فاعلية برنامج إرشادي في زيادة الانتباه والتحصيل الدراسي لدى الأطفال المضطربين بتشتت الانتباه وفرط النشاط. هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج إرشادي في زيادة الانتباه وخفض النشاط الزائد للتخفيف من حدة أعراض الاضطراب وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال المضطربين. وقد تألفت عينة الأطفال المضطربين من ٥٢ طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث تلقى أطفال المجموعة التجريبية ٣٥ جلسة، بينما طبق على المعلمين والوالدين قائمة تشتت إرشادية وطبق عليهم اختبار الانتباه والنشاط الزائد المأخوذة من التشخيص الإحصائي للجمعية الأمريكية، أظهرت النتائج

ان مستوى التحصيل الدراسي لدى أطفال المجموعة التجريبية كان منخفضا، مما يشير إلى أن أعراض هذا الاضطراب هي انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة.

٣- هدفت دراسة تحليلية (لسحر أحمد الخشرمي (٢٠١٠) إلى تقديم تصور واضح حول المظاهر التعليمية لاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وعلاقتها بصعوبات التعليم الأكاديمية والنمائية. وقد ركزت الدراسة على تحديد الخصائص التعليمية بصورها المختلفة، والاستراتيجيات التربوية المقترحة للتعامل مع تلك الخصائص لتحسين أداء الطلاب الأكاديمي. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الصعوبات التعليمية للطلاب الذين لديهم أعراض ضعف انتباه ونشاط زائد تركز على جوانب رئيسة، مرتبطة بالقراءة والكتابة والاستيعاب القرائي والفهم، بالإضافة إلى مشكلات في مادة الرياضيات، وتظهر الصعوبات النمائية بشكل واضح لدى هذه الفئة من الأطفال مثل مشكلات الذاكرة والانتباه وتقدير الوقت وتحديد الأهداف والعمل على تحفيز الذات لتحقيق الأهداف. أفادت نتائج تحليل الدراسات السابقة بأن استخدام الأدوات التعليمية المجسمة والوسائل السمعية والبصرية يؤثران بشكل كبير في تحسين التعلم لهذه الفئة، كما أن توظيف أسلوب القصة واللعب يساهم في زيادة الانتباه للمادة العلمية، وقد أكدت النتائج أيضا على أن تدريب الذاكرة البصرية والسمعية باستخدام الألعاب التعليمية وبرامج الكمبيوتر. ولحل مشكلة عدم القدرة على تقدير الوقت لدى هؤلاء الأطفال، تم استخدام وسائل تنظيمية لمتابعة الوقت مثل البطاقات وساعات التوقيت وتذكير الطفل بالوقت المحدد واختصار الجهد المطلوب ليتمكن الطالب من أداء المطلوب منه. كما حثت الدراسة على أهمية تدريب المعلمين على الاستراتيجيات المناسبة لتعليم هؤلاء التلاميذ وتعديل سلوكهم، من خلال الاستراتيجيات الايجابية الفعالة كالحوافز وكلفة الاستجابة، وكذلك الاستعانة بالأقران في الفصل لتدريب الزملاء ممن لديهم ضعف انتباه ونشاط زائد.

٤- دراسة لأحمد علي الجبالي، ٢٠١١: هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالسلوك العدواني حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الملتحقين بغرف المصادر في المدارس

الحكومية في مديرية تربية محافظة عجلون خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ والبالغ عددهم ٤٥١ طالبا وطالبة، تم تطبيق مقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ومقياس السلوك العدواني على عينة تتكون من ١٥٠ طالبا وطالبة. وقد أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لمقياس ضعف الانتباه والنشاط الزائد كانت متوسطة وبينت النتائج أن الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني كانت متوسطة أيضا. كما بينت النتائج أن كافة معاملات الارتباط بين مقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وبين مقياس السلوك العدواني كانت طردية وذات دلالة إحصائية. بينت النتائج وجود فرق جوهري عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بمقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ومجالات اضطراب ضعف الانتباه لصالح الذكور، وبينت النتائج عدم وجود فرق جوهري بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بمقياس السلوك العدواني بين الذكور والإناث. وأظهرت النتائج وجود فرق جوهري عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بمقياس السلوك العدواني لصالح الأطفال الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

٥- هدفت دراسة مصطفى أحمد، ٢٠١٠ إلى التعرف على صعوبات تعلم الكتابة وعلاقتها بفرد النشاط الحركي، ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث المنهج الوصفي، بلغت عينة الدراسة ٥٨ تلميذا من الفئة العمرية (٩ - ١٠) سنوات من الذكور والإناث من تلاميذ السنة الثالثة والرابعة بالمرحلة الأساسية في ام درمان.

أعد الباحث أداة الدراسة وهو استبيان تعلم الكتابة واستخدم مقياس تشخيص فرط الحركة إعداد (جمال الخطيب)، وجاءت النتائج مؤكدة وجود علاقة ارتباطية بين صعوبات تعلم الكتابة والنشاط الحركي الزائد.

٦- أجرى ماكلينس ورفاق ( McInnes al et, 2003 ) دراسة على ٧٧ طالبا تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) سنة ممن تم تشخيصهم على أن لديهم ADHD فقط و ١٨ يعانون من ADHD مصحوبا بصعوبات لغوية و ١٩ لديهم صعوبات لغوية فقط بدون ADHD ، ١٩ آخرون لا توجد لديهم أية مشكلات حيث تم تقييمهم من خلال اختبارين أحدهما للاستماع مع الفهم، والآخر لاكتشاف الأخطاء في ٨ قطع للقراءة، أشارت نتائج اختبار



الاستماع مع الفهم إلى أن جميع الأطفال الذين لديهم ADHD في عينة الدراسة كان أداءهم أقل بكثير من بقية الأطفال في العينة الضابطة في شرح ما تم فهمه من القطعة المستمعة ، مقارناً للعاديين و أفضل من الطلبة الذين لديهم مشكلات لغوية فقط، إلا أنهم كانوا يظهرون أداء مصحوب بمشكلات لغوية حين توجه إليهم أسئلة محددة حول ما تم الاستماع اليه.

كذلك بالنسبة لاكتشاف الأخطاء في القطع القرائية، فإن الطلبة الذين لديهم ADHD كان أداءهم أضعف بكثير من أداء الطالب في العينة الضابطة، وأفضل من الطالب العاديين الذين لديهم مشكلات لغوية، ويعتقد الباحثون بأن هنالك علاقة بين أداء الطلبة الذين لديهم مشكلات في إكمال المهام الدراسية وبين ضعف مهارات الاستيعاب للمعلومات المعقدة التي قد تقدم في التعليمات الصفية والدروس أو القطع القرائية. وتؤكد هذه الدراسة العلاقة الطردية بين ضعف مهارات الاستيعاب في المراحل الدراسية الأولى وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي المتدني في المراحل الدراسية اللاحقة، وتؤكد أيضاً على ضرورة الانتباه إلى جانب الفهم والاستيعاب لدى الطالب في التعليمات الصفية والمعلومات المعروضة من المعلم لتلافي حدوث عجز في الاستيعاب يقود إلى مخرجات تعليمية ضعيفة .

٧-هدفت دراسة ايمن عبد الله وإبراهيم شهاب، ٢٠١٣ الى التعرف على السلوكيات غير التكيفية لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية تربية إربد الثانية، ومقارنتها بالطلبة العاديين، وتحديد مساهمة متغيرات الجنس والصف، تكونت عينة الدراسة من ٣٠٣ من طلبة صعوبات التعلم والعاديين في المرحلة الأساسية الدنيا. استخدم الباحثان مقياس "وكر" للسلوكيات غير التكيفية والذي يتمتع بدلالات صدق وثبات مناسبين.

وأشارت النتائج إلى أن السلوكيات غير التكيفية لدى طلبة صعوبات التعلم هي: السلوك الموجه نحو الخارج، ثم تشتت الانتباه، ثم العلاقات المضطربة مع الأقران، ثم عدم النضج، وأخيراً الانسحاب. وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوكيات غير التكيفية كلها لصالح طلبة صعوبات التعلم. وتوجد فروق لصالح الذكور على مستوى تشتت الانتباه، ولصالح الإناث على مستوى عدم النضج. وتوجد فروق لصالح الصف الخامس ثم الرابع على مستوى السلوكيات ككل.

وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام المتخصصين في ميدان التربية الخاصة والمشرفين في وزارة التربية والمديريات المختلفة بالاضطرابات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم وضرورة تفهم الآباء والمعلمين في الصفوف العادية لخصائص أطفال صعوبات التعلم وبالتالي مساعدتهم لتحقيق أقصى طاقاتهم، وأن تقوم مديريات التربية بمراجعة إجراءات وشروط الدمج في المدارس العادية بما يحقق الفائدة لطلبة صعوبات التعلم، وضرورة مراجعة إجراءات وشروط الدمج في المدارس العادية ومتابعتها من قبل مديريات التربية بما يحقق الفائدة.

٨- هدفت دراسة خوجة اسماء، ٢٠١٨ إلى الكشف عن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة، الحساب) وكذا التعرف على الفروق في المشكلات السلوكية بين تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تبعاً لنوع الصعوبة في القراءة والكتابة، الحساب على عينة تقدر ب ٣٤ تلميذاً وتلميذة، منهم ٩ صعوبات تعلم القراءة و ١٣ تعلم الكتابة و ١٢ تعلم الحساب تم اختيارهم بطريقة قصدية.

تم تطبيق مجموعة من الخطوات التشخيصية المتمثلة في إحالة المدرسين، الملفات الصحية، استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي المقاييس التقديرية التشخيصية لفتحي الزيات، اختبار الذكاء، رسم الرجل، اختبار صعوبات تعلم القراءة، اختبار صعوبات الكتابة اختبار صعوبات الحساب، معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق قائمة للمشكلات السلوكية وأساليب الملاحظة وكانت النتائج ما يلي:

أن أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية قراءة، كتابة، حساب هو تشتت الانتباه بالدرجة الأولى ثم النشاط الزائد فالسلوك الإنسحابي ثم السلوك العدواني. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية بين ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تبعاً لمتغير نوع الصعوبة (القراءة، الكتابة، الحساب).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تشتت الانتباه بين تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تبعاً لمتغير نوع الصعوبة (القراءة، الكتابة، الحساب).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النشاط الزائد بين تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تبعاً لمتغير نوع الصعوبة (القراءة، الكتابة، الحساب)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الانسحابي بين تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تبعا لمتغير نوع الصعوبة (القراءة، الكتابة، الحساب).

٩- هدفت دراسة بختاوي يمينة وأسماء بن خليفة (٢٠١٩/٢٠٢٠) الى معرفة العلاقة بين اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي وعسر الكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة ابتدائي وذلك بالإجابة على تساؤلات البحث وهي

هل توجد علاقة بين اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة وعسر الكتابة لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة ابتدائي؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اضطراب تشتت الحركة والزائدة؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في عسر الكتابة؟

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لهذه الدراسة، كما تم الاعتماد على مقياس تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي الذي أعده السيد أحمد ١٩٩٩ وكذلك مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الكتابة لمصطفى فتحي الزيات لقياس عسر الكتابة، وقد طبقت الأداتين على عينة بلغ عددها ٧٦ تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة والرابعة ابتدائي الابتدائية، وبعدها تمت المعالجة الإحصائية، حيث أظهرت النتائج أنه توجد علاقة بين اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة وعسر الكتابة.

توجد علاقة بين اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي وعسر الكتابة. توجد فروق بين الذكور والإناث في اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة. توجد فروق بين الذكور والإناث في عسر الكتابة.

١٠- هدفت دراسة دويكات فخرى وندى يحي، ٢٠١٩ إلى التعرف إلى آثار الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين. تم استخدام المنهج الوصفي لهذه الدراسة وتم جمع البيانات من خلال استبانة تكونت من ٤٥ فقرة، تم توزيع ٤٠ استبانة على عينة الدراسة التي تكونت من معلمي ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخدمة للمعلم.

أوصت الدراسة بتبني سياسة تعليمية فعالة تجاه الدعم الكامل لذوي صعوبات التعلم كذلك التنوع العادل للخدمات وتوفير المناخ التربوي المناسب لهم في المدارس العادية.

### التعقيب على الدراسات السابقة :

ناقشت الدراسات واجمعت على علاقة صعوبات التعلم باضطراب التشتت والحركة الزائدة.

### محددات الدراسة :

الحدود المكانية: مراكز التأهيل في رام الله والبيرة.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في العام ٢٠٢٣

الحدود البشرية: أولياء امور ثلاث وثلاثون طالبا وطالبة ذوي صعوبات التعلم الملحقون بمراكز التأهيل.

الحدود الموضوعية: متغيرات(موضوع) الدراسة.

### منهجية الدراسة واجراءاتها :

#### منهج الدراسة :

سعيًا لمعالجة مشكلة الدراسة وأسئلتها الفرعية وفحص فروضها المختلفة وصولاً للتحقق من أهدافها قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة قيد الدراسة، ويحلل بياناتها بعد جمعها من عينة الدراسة، ويكشف عن العلاقة بين متغيراتها وصولاً للكشف عن الآثار المترتبة عليها.

ويعرف المنهج الوصفي: محاولة الوصول الى المعرفة الدقيقة لعناصر المشكلة او الظاهرة القائمة، للوصول الى فهم أفضل لوضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بالظاهرة. (المحمودي

محمد، ٢٠١٩)

#### مجتمع الدراسة وعينته :

ويمثل مجتمع الدراسة المستهدف من جميع أولياء أمور الطلبة الذين لديهم صعوبات تعلم في رام الله وهو مجتمع لا يمكن حصره.

وقد تم اختيار عينة قصدية من نوع المتيسرة (التي أتاحت للباحثة) قدر عددها ب (٣٣) ولي أمر والجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة:

جدول (١): توزع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

الوزن النسبي	العدد	المتغير التصنيفي	
٣٣,٣%	١١	أنثى	نوع الجنس
٦٦,٧%	٢٢	ذكر	
100.0%	٣٣	الإجمالي	
٩,١%	٣	أقل من ٧ سنوات	العمر
٧٥,٨%	٢٥	من ٧ إلى ١٢ سنة	
١٥,٢%	٥	أكثر من ١٢ سنة	
100.0%	٣٣	الإجمالي	

أدوات الدراسة: للكشف عن " اضطراب التثنت والحركة الزائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مراكز التأهيل في رام الله"، تم إعداد استبيانان من قبل الباحثة بعد الرجوع لمجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة وتم عرضها في فصل الدراسات السابقة.

وفيما يلي توضيح للأدوات وكيفية ضبطها:

أداة اضطراب التثنت:

وتكونت من:

القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الشخصية للمستجيبين (نوع الجنس، العمر).

القسم الثاني: ويتكون من (١٥) مفردة.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا) لفقرات الاستبانة بحيث تمثل الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب نفسه.

خطوات بناء أداة الدراسة:

بعد اطلاع الباحثة على الأدب والدراسات السابقة ذات العلاقة، واستطلاع آراء مجموعة من المتخصصين في موضوع البحث وغيرها من التخصصات ذات العلاقة، وبناء على التوجيهات المستمرة من قبل المشرف الأكاديمي، قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفقًا للخطوات التالية:

- صياغة فقرات المقياس.

- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (٢٠) فقرة.

- عرض الاستبانة على المشرف الأكاديمي لمراجعتها، وتعديل ما يراه غير مناسب، ومن ثم تعديلها.
- عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المختصين.
- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمين، سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل، حيث بلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (١٥) فقرة.

### صدق الاستبانة:

ويقصد بصدق الاستبانة:

هو أن تؤدي وتقيس أسئلة الاستبانة ما وضع لقياسه فعلاً، ويقصد وضوح الاستبانة وفقراتها ومفرداتها ومفهومة لمن سوف يشملهم الاستبانة وكذلك تكون صالحة للتحليل الإحصائي،

وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

#### ١. الصدق الظاهري للأداة "صدق آراء المحكمين":

يقصد بصدق آراء المحكمين: ويقصد بالصدق الإداري الظاهري لأداة الدراسة بأن تقوم بعرض الاستبيان على الدكتور الذي يشرف على الدراسة التي تقوم بها، لكي يتحقق من مدى فعالية أداة الدراسة كاستبيان في تحقيق الهدف من الدراسة التي تقوم بها ولدقة قياس الاستبيان لما وضعته لأجله، ولكي تقوم بمعرفة قدرة أداة الدراسة المستخدمة في بحثك على قياس المقصود من قياس الاستبيان.

حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين ذوي الاختصاص تكونت من (عدد من المحكمين) متخصصين، وقامت الباحثة بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل وإضافة وفقاً لمقترحاتهم، وصولاً للصورة النهائية.

#### ٢. صدق الاتساق الداخلي Internal Validity:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة وكذلك اتساق المجال الكلي مع الاستبانة ككل، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه والدرجة الكلية للمجال نفسه مع الاستبانة ككل، وقد تم ذلك على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) فرد موازي لعينة الدراسة.

- نتائج الاتساق الداخلي لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٢): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدالة
1.تضعف القدرة على الانتباه والتركيز بشكل عام	.731**	0.000
2.لا يقدر على إدراك التفاصيل والعلاقات	.567**	0.001
3.يعاني من الشرود وأحلام اليقظة	.654**	0.000
4.يفشل في إتمام المهام التي يبدأها	.738**	0.000
5.يعاني من الذهول والحيرة أو الارتباك	.707**	0.000
6.ينتقل من نشاط لآخر دون مبرر	.683**	0.000
7.يروى قصصا غير حقيقية أو كاذبة	.543**	0.001
8.لا يستمع أو يصغي إلى التعليمات التي تقدم إليه	.451**	0.008
9.كثيرا ما ينشغل بذاته بأصابعه، ملابسه، بشعره	.648**	0.000
10.من السهل قيادته من الغير	.567**	0.001
11.يتشتت انتباهه بسبب المثيرات وبشكل غير عادي	.730**	0.000
12.ينسى أشياء أو أدوات هامة	.541**	0.001
13.يتعرض لحوادث بسبب نقص الانتباه	.556**	0.001
14.يتجنب المهام الصعبة التي تتطلب جهدا عقليا	.556**	0.001
15.يفشل في تنظيم المهام أو الأشياء في حياته	.618**	0.000
**الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١.		

يوضح جدول (٢) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس اضطراب التشتت والدرجة الكلية للمقياس، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0.05$  &  $0.01$  وبذلك يعتبر المقياس صادقاً لما وضع لقياسه.

ثبات الاستبانة Reliability:

يقصد بثبات الاستبانة يسمى طريق صدق ثبات أداة الدراسة بالاتساق الداخلي للاستبيان، بحيث تكون كل فقرة من فقرات أداة الدراسة كالاستبيان متسقة مع المجال الذي تنتمي له الفقرة، وكنت من قبل قد قمت باستخدام حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات في الاستبيان، عن طريق استخدامك معامل ألفا كرونباخ (ألفا كرونباخ) وقد تحققت الباحثة من ثبات استبانة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient، وكانت قيمة الثبات (٠.٨٧١) وهي قيمة ثبات، وهذا يعنى أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً. وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع.

أداة الحركة الزائدة:

وتكونت من:

القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الشخصية للمستجيبين (نوع الجنس، العمر).

القسم الثاني: ويتكون من (٤٦) مفردة موزعة على مجالين هي:

- المجال الأول: فرط الحركة ويتضمن (٢٨) فقرة.
- المجال الثاني: الاندفاعية ويتضمن (١٨) فقرة.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا) لفقرات الاستبانة بحيث تمثل الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب نفسه.

#### خطوات بناء أداة الدراسة:

بعد اطلاع الباحثة على الأدب والدراسات السابقة ذات العلاقة، واستطلاع آراء مجموعة من المتخصصين في موضوع البحث وغيرها من التخصصات ذات العلاقة، وبناء على التوجيهات المستمرة من قبل المشرف الأكاديمي، قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفقًا للخطوات التالية:

- تحديد المجالات الرئيسية للاستبانة.
- صياغة فقرات كل مجال.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (٥٠) فقرة.
- عرض الاستبانة على المشرف الأكاديمي لمراجعتها، وتعديل ما يراه غير مناسب، ومن ثم تعديلها.
- عرض الاستبانة على خمسة من المحكمين المختصين.
- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمين، سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل، حيث بلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (٤٦) فقرة.

#### صدق الاستبانة:

وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

١. الصدق الظاهري للأداة "صدق آراء المحكمين":

حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين ذوي الاختصاص تكونت من خمسة متخصصين، وقامت الباحثة بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل وإضافة وفقًا لمقترحاتهم، وصولاً للصورة النهائية.

٢. صدق الاتساق الداخلي Internal Validity:



يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة وكذلك اتساق المجال الكلي مع الاستبانة ككل، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه والدرجة الكلية للمجال نفسه مع الاستبانة ككل، وقد تم ذلك على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٠) فرد موازي لعينة الدراسة.

- نتائج الاتساق الداخلي لمجال "فرط الحركة":

جدول (٣): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " فرط الحركة " والدرجة الكلية للمجال

الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة
0.000	.778**	1.يقوم بأعمال وسلوكيات كثيرة مزعجة وغير هادفة
0.001	.541**	2.يقوم بالجري والقفز والتسلق بدون هدف
0.000	.785**	3.يقوم بتالاف الأشياء ويعثرتها
0.001	.550**	4.يقفز على الأثاث والأشياء
0.001	.561**	5.يهرب من المنزل
0.000	.853**	6.يقوم بأعمال مرفوضة من الآخرين
0.000	.614**	7.يحب العراك مع الآخرين
0.000	.634**	8.يجلس خارج المنزل
0.001	.541**	9.يقسو على الحيوانات
0.018	.409*	10.لا ينسجم مع إخوته أو الآخرين
0.001	.561**	11.لا يستمتع بعملية اللعب
0.000	.598**	12.يبدو على سلوكه الطفولية وعدم النضج
0.000	.633**	13.لا يتعاون مع الآخرين
0.000	.746**	14.يعبث بعدة أشياء وقد يركز على ذاته
0.000	.618**	15.يكتب عدة أشياء متتابة
0.000	.634**	16.يمص أو يمضغ الإبهام أو الملابس أو البطانية
0.001	.535**	17.ينقل أشياء على كتفه من مكان لآخر
0.000	.742**	18.يقاوم النظم والقواعد ويخالف المواعيد
0.009	.450**	19.يقوم بسرقة الأشياء
0.002	.510**	20.يطيع باستياء وامتعاض
0.012	.434*	21.يتصرف بقسوة وعصبية
0.000	.693**	22.يتمرد ولا يطيع الأوامر
0.004	.490**	23.لا يستطيع تكوين صداقات والتواصل مع الآخرين
0.000	.597**	24.ينكر الأخطاء ولوم الآخرين له
0.038	.363*	25.يتكلم بكلام غير واضح ومختلف عن الأطفال الآخرين
0.002	.517**	26.يمكن أن يقوم بسلوك مضاد للمجتمع كإشعال النار
0.012	.434*	27.يعاني من ضعف ثقته بنفسه
0.000	.746**	28.يتجنب الاعتذار
**الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١.		
*الارتباط دال عند مستوى ٠,٠٥.		

يوضح جدول (٣) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "فرط الحركة" والدرجة

الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠١ < 0.05

&lt;math>\alpha \leq </math> وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

- نتائج الاتساق الداخلي لمجال "الاندفاعية":

جدول (٤): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "الاندفاعية" والدرجة الكلية للمجال

الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة
1. يعاني من فرط الحركة والاندفاعية	.730**	0.000
2. يعارض ويعاند باستمرار	.649**	0.000
3. لا يستطيع السيطرة على أفعاله	.750**	0.000
4. يصعب عليه انتظار دوره بالعمل في مجموعه	.699**	0.000
5. يلامس أحيانا أشياء غير متوقعة	.676**	0.000
6. ينحسس من اي موقف او كلام	.416*	0.016
7. يتغير المزاج بسرعة وبشدة	.629**	0.000
8. يتشاجر دائما مع الآخرين	.742**	0.000
9. يضرر بسرعة ويعاني من الملل	.511**	0.002
10. يتعرض بسرعة للإحباط في الجهود التي يقوم بها	.449**	0.009
11. يصرخ او يبكي لأي سبب	.609**	0.000
12. لا يسيطر على حركاته	.682**	0.000
13. يتذمر ويشكو دائما	.571**	0.001
14. يفشي السر بسرعة وسهولة	.487**	0.004
15. يقحم نفسه في أمور لا علاقة له بها	.590**	0.000
16. يضرب الآخرين بالعنف نتيجة عصبيته	.594**	0.000
17. يقاطع بالكلام دائما	.640**	0.000
18. يلح لكي تلبى مطالبه بسرعة	.741**	0.000
**الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١.		
*الارتباط دال عند مستوى ٠,٠٥.		

يوضح جدول (٤) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "الاندفاعية" والدرجة

الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية &  $0.05 \leq \alpha$  وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

- نتائج الاتساق الداخلي بين مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

جدول (٥): معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة
فرط الحركة	.963**	0.000
الاندفاعية	.949**	0.000
**الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١.		

يوضح جدول (٥) معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الحركة الزائدة والدرجة الكلية للمقياس، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية  $0.05 \leq \alpha$  وبذلك يعتبر المقياس صادقاً لما وضع لقياسه.

**ثبات الاستبانة Reliability:**

وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرو نباخ

**Cronbach's Alpha Coefficient**، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول رقم (٦).

جدول (٦): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة وفقاً لألفا كرونباخ

المجال	قيم الثبات
فرط الحركة	٠,٩٠١
الاندفاعية	٠,٩٠٥
المقياس ككل	٠,٩٤٥

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (٦) أن قيمة معامل ألفا كرو نباخ مرتفعة لكل مجال

وللمقياس ككل وهذا يعنى أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

تم تفرغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي **Statistical**

**Package for the Social Sciences (SPSS)**، وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية

التالية:

١. المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري.
٢. اختبار ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
٣. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد استخدمه الباحث لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة، وكذلك لدراسة العلاقة بين المجالات.
٤. اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
٥. اختبار تحليل التباين الأحادي - **One Way Analysis of Variance (ANOVA)** لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.
٦. وقد تم تحديد المحك المعتمد حسب الجدول الآتي:

## جدول (٧): المحك المعتمد في الدراسة

درجة الموافقة	الوزن النسبي		طول الخلية	
	أكبر من	الى	أكبر من	الى
قليلة جدا	25.00%	43.75%	1	1.75
قليلة	43.75%	62.50%	1.75	2.5
كبيرة	62.50%	81.25%	2.5	3.25
كبيرة جدا	81.25%	100.00%	3.25	4

## نتائج الدراسة:

أولاً: إجابة التساؤل الأول: والذي ينص على: " ما واقع اضطراب التشتت لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مراكز التأهيل في رام الله؟"، حيث تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب والدرجة المحكية لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة فيما يلي:

## جدول (٨): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات اضطراب التشتت والمقياس ككل

الترتيب	الدرجة المحكية	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
4	كبيرة	64.39%	1.00	2.58	1.تضعف القدرة على الانتباه والتركيز بشكل عام
14	قليلة	43.18%	0.84	1.73	2.لا يقدر على إدراك التفاصيل والعلاقات
13	قليلة	44.70%	0.96	1.79	3.يعاني من الشرود وأحلام اليقظة
5	قليلة	59.85%	1.22	2.39	4.يفشل في إتمام المهام التي يبدأها
8	قليلة	56.82%	0.98	2.27	5.يعاني من الذهول والحيرة أو الارتباك
1	كبيرة	68.94%	1.20	2.76	6.ينتقل من نشاط لآخر دون مبرر
15	قليلة جدا	40.91%	0.90	1.64	7.يروى قصصا غير حقيقية أو كاذبة
9	قليلة	56.06%	1.06	2.24	8.لا يستمع أو يصغي إلى التعليمات التي تقدم إليه
7	قليلة	57.58%	1.19	2.30	9.كثيرا ما ينشغل بذاته بأصابعه، ملايسه، بشعره
10	قليلة	54.55%	1.10	2.18	10.من السهل قيادته من الغير
2	كبيرة	66.67%	1.11	2.67	11.يتشتت انتباهه بسبب المثيرات وبشكل غير عادي
11	قليلة	53.03%	1.17	2.12	12.ينسى أشياء أو أدوات هامة
12	قليلة	45.45%	0.95	1.82	13.يتعرض لحوادث بسبب نقص الانتباه
3	قليلة	64.39%	1.03	2.58	14.يتجنب المهام الصعبة التي تتطلب جهدا عقليا
6	قليلة	57.58%	1.19	2.30	15.يفشل في تنظيم المهام أو الأشياء في حياته
	قليلة	55.61%	9.53	33.36	اضطراب التشتت



من جدول (٨) يمكن استخلاص ما يلي:

- معظم المتوسطات الحسابية لهذا المقياس جاءت بدرجة قليلة باستثناء الفقرات (١)، (٥، ١١) جاءت بدرجة كبيرة، والفقرة (٧) جاءت بدرجة قليلة جداً، كما جاء المتوسط الحسابي للمجال ككل بدرجة قليلة.
- جاءت الفقرة (٦) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢.٧٦، وبوزن نسبي ٦٨.٩٤٪، وجاءت الفقرة (٧) بالترتيب الأخير وبمتوسط حسابي ١.٦٤ وبوزن نسبي ٤٠.٩١٪
- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمقياس اضطراب التثنت يساوي (٣٣.٣٦) وبوزن نسبي (٥٥.٦١٪)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة من قبل أفراد العينة على هذا المقياس. وتعزو الباحثة النتيجة إلى ان البرنامج المتبع في المراكز لعلاج اضطراب التثنت والحركة الزائدة كان له اثر كبير على الطلبة داخل المراكز وان عدد كبير من أولياء الأمور لم يلاحظوا الفرق نتيجة عدم اتباعهم توصيات الاخصائيين.

ثانياً: إجابة التساؤل الثاني: والذي ينص على: " ما واقع الحركة الزائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مراكز التأهيل في رام الله؟"، حيث تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب والدرجة المحكية لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة فيما يلي:

#### مجالات المقياس والمقياس ككل:

جدول (٩): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات الحركة الزائدة والمقياس ككل

الترتيب	الدرجة المحكية	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
2	قليلة	46.00%	14.75	51.52	فرط الحركة
1	قليلة	58.16%	12.51	41.88	الاندفاعية
	قليلة	52.08%	26.08	93.39	الحركة الزائدة

من جدول (٩) يمكن استخلاص ما يلي:

- جميع المتوسطات الحسابية للمجالات الفرعية لمقياس الحركة الزائدة جاءت قليلة كما جاء المقياس ككل جاء بدرجة قليلة وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة من قبل أفراد العينة على هذه المجالات.

- جاء مجال الاندفاعية في الترتيب الأول تلاه مجال فرط الحركة، وبأوزان نسبية حسب الترتيب (٥٨.١٦٪، ٤٦٪).
- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمقياس الحركة الزائدة يساوي (٩٣.٣٩) وبوزن نسبي (٥٢.٠٨٪)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة من قبل أفراد العينة على مجالات هذا المقياس. وتعزو الباحثة النتيجة إلى ان البرنامج المتبع في المراكز لعلاج اضطراب التثنت والحركة الزائدة كان له أثر كبير على الطلبة داخل المراكز وان عدد كبير من أولياء الأمور لم يلاحظوا الفرق نتيجة عدم اتباعهم توصيات الاخصائيين.
- بما يلي تفصيل لفقرات كل مجال منفردة:
- تحليل فقرات مجال "فرط الحركة"
- تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (١٠).



جدول (١٠): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب والدرجة المحكية لكل فقرة من فقرات مجال "فرط الحركة"

الترتيب	الدرجة المحكية	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
2	قليلة	55.30%	1.14	2.21	1.يقوم بأعمال وسلوكيات كثيرة مزعجة وغير هادفة
6	قليلة	54.55%	1.16	2.18	2.يقوم بالجري والقفز والتسلق بدون هدف
14	قليلة	48.48%	1.09	1.94	3.يقوم باتلاف الأشياء وبعثرتها
12	قليلة	49.24%	1.05	1.97	4.يقفز على الأثاث والأشياء
23	قليلة جدا	35.61%	0.79	1.42	5.يهرب من المنزل
8	قليلة	53.79%	1.12	2.15	6.يقوم بأعمال مرفوضة من الآخرين
9	قليلة	51.52%	1.25	2.06	7.يحب العراك مع الآخرين
17	قليلة	43.94%	0.94	1.76	8.يجلس خارج المنزل
28	قليلة جدا	27.27%	0.29	1.09	9.يقسو على الحيوانات
16	قليلة	44.70%	0.96	1.79	10.لا ينسجم مع إخوته أو الآخرين
22	قليلة جدا	41.67%	0.92	1.67	11.لا يستمتع بعملية اللعب
11	قليلة	49.24%	0.98	1.97	12.يبدو على سلوكه الطفولية وعدم النضج
17	قليلة	43.94%	1.00	1.76	13.لا يتعاون مع الآخرين
13	قليلة	48.48%	1.09	1.94	14.يعيب بعدة أشياء وقد يركز على ذاته
24	قليلة جدا	34.85%	0.83	1.39	15.يكتب عدة أشياء متتابعة
27	قليلة جدا	32.58%	0.73	1.30	16.يمص أو يمضغ الإبهام أو الملابس أو البطانية
19	قليلة جدا	43.18%	1.21	1.73	17.ينقل أشياء على كتفه من مكان لآخر
5	قليلة	55.30%	1.11	2.21	18.يقاوم النظم والقواعد ويخالف المواعيد
25	قليلة جدا	34.85%	0.79	1.39	19.يقوم بسرقة الأشياء
1	قليلة	59.85%	1.14	2.39	20.يطيع باستياء وامتعاض
10	قليلة	50.76%	1.16	2.03	21.يتصرف بقسوة وعصبية
2	قليلة	55.30%	1.08	2.21	22.يتنمر ولا يطيع الأوامر
15	قليلة	46.97%	1.11	1.88	23.لا يستطيع تكوين صداقات والتواصل مع الآخرين
4	قليلة	55.30%	1.08	2.21	24.ينكر الأخطاء ولوم الآخرين له
7	قليلة	54.55%	1.13	2.18	25.يتكلم بكلام غير واضح ومختلف عن الأطفال الآخرين
26	قليلة جدا	32.58%	0.73	1.30	26.يمكن أن يقوم بسلوك مضاد للمجتمع كإشعال النار
21	قليلة جدا	41.67%	0.85	1.67	27.يعاني من ضعف ثقته بنفسه
20	قليلة جدا	42.42%	1.02	1.70	28.يتجنب الاعتذار

	قليلة	46.00%	14.75	51.52	فرط الحركة
--	-------	--------	-------	-------	------------

من جدول (١٠) يمكن استخلاص ما يلي:

- جميع المتوسطات الحسابية لهذا المجال جاءت قليلة وقليلة جدًا، كما جاء المتوسط الحسابي للمجال ككل بدرجة قليلة.
- جاءت الفقرة (٢٠) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢.٣٩، وبوزن نسبي ٥٩.٨٥٪، وجاءت الفقرة (٩) بالترتيب الأخير بمتوسط حسابي ١.٠٩ وبوزن نسبي ٢٧.٢٧٪.
- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "فرط الحركة" يساوي (٥١.٥٢) وبوزن نسبي (٤٦.٠٪)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة من قبل أفراد العينة على هذا المجال. وتعزو الباحثة النتيجة إلى ان البرنامج المتبع في المراكز لعلاج اضطراب التشتمت والحركة الزائدة كان له أثر كبير على الطلبة داخل المراكز وان عدد كبير من أولياء الأمور لم يلاحظوا الفرق نتيجة عدم اتباعهم توصيات الأخصائيين.
- تحليل فقرات مجال "الاندفاعية"
- تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (١١).

جدول (١١): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "الاندفاعية"

الترتيب	الدرجة المحكية	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
6	كبيرة	63.64%	1.03	2.55	1. يعاني من فرط الحركة والاندفاعية
5	كبيرة	64.39%	1.09	2.58	2. يعارض ويعاند باستمرار
11	قليلة	55.30%	1.11	2.21	3. لا يستطيع السيطرة على أفعاله
10	قليلة	56.06%	1.12	2.24	4. يصعب عليه انتظار دوره بالعمل في مجموعه
18	قليلة جدا	37.12%	0.91	1.48	5. يلامس أحيانا أشياء غير متوقعة
1	كبيرة	75.00%	1.12	3.00	6. يتحسس من اي موقف او كلام
2	كبيرة	73.48%	1.17	2.94	7. يتغير المزاج بسرعة وبشدة
14	قليلة	52.27%	1.13	2.09	8. يتشاجر دائما مع الآخرين
4	كبيرة	67.42%	1.10	2.70	9. يضجر بسرعة ويعاني من الملل
8	قليلة	58.33%	1.16	2.33	10. يتعرض بسرعة للإحباط في الجهود التي يقوم بها
7	قليلة	61.36%	1.20	2.45	11. يصرخ او يبكي لأي سبب
16	قليلة	47.73%	1.04	1.91	12. لا يسيطر على حركاته
15	قليلة	50.76%	1.05	2.03	13. يتذمر ويشكو دائما
13	قليلة	53.03%	1.22	2.12	14. يفشي السر بسرعة وسهولة
12	قليلة	54.55%	1.18	2.18	15. يقحم نفسه في أمور لا علاقة له بها
16	قليلة	47.73%	1.10	1.91	16. يضرب الآخرين بالعنف نتيجة عصبته
9	قليلة	56.82%	1.21	2.27	17. يقاطع بالكلام دائما
3	كبيرة	71.97%	1.27	2.88	18. يلح لكي تلبى مطالبه بسرعة
	قليلة	58.16%	12.51	41.88	الاندفاعية

من جدول (١١) يمكن استخلاص ما يلي:

- جميع المتوسطات الحسابية لهذا المجال جاءت بين القليلة والكبيرة باستثناء الفقرة (٥) جاءت بدرجة قليلة جدًا، كما جاء المتوسط الحسابي للمجال ككل بدرجة قليلة.
- جاءت الفقرة (٦) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٣، وبوزن نسبي ٧٥٪، وجاءت الفقرة (٥) بالترتيب الأخير وبمتوسط حسابي ١.٤٨ وبوزن نسبي ٣٧.١٢٪.
- بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لمجال "الاندفاعية" يساوي (٤١.٨٨) وبوزن نسبي (٥٨.١٦٪)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة من قبل أفراد العينة

على فقرات هذا المجال. وتعزو الباحثة النتيجة إلى النتيجة إلى ان البرنامج المتبع في المراكز لعلاج اضطراب التشتت والحركة الزائدة كان له أثر كبير على الطلبة داخل المراكز وان عدد كبير من أولياء الأمور لم يلاحظوا الفرق نتيجة عدم اتباعهم توصيات الاخصائيين.

ثالثاً: إجابة التساؤل الثالث: والذي ينص على هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط استجابات العينة على مقياس اضطراب التشتت لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مراكز التأهيل في رام الله تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، العمر)؟، حيث سعت الدراسة للكشف عن دلالة الفرض " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط استجابات العينة على مقياس اضطراب التشتت لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مراكز التأهيل في رام الله تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، العمر)"، من خلال فحص الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط استجابات العينة على مقياس اضطراب التشتت لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المراكز الخاصة في رام الله تعزى لمتغيرات (نوع الجنس).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T- لعينتين مستقلتين " والجدول التالي يوضح ذلك. جدول (١٢): نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس اضطراب التشتت وفقاً لمتغير نوع الجنس

المقياس	نوع الجنس	العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت	Sig	الدلالة الإحصائية
اضطراب التشتت	أنثى	١١	٣٣,٥	٨,٧	٠,٠٣٨	٠,٤٨٥	غير دالة
	ذكر	٢٢	٣٣,٣	١٠,١٢			

من النتائج الموضحة في جدول (١٢) تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط استجابات العينة على مقياس اضطراب التشتت لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المراكز الخاصة في رام الله تعزى لمتغيرات (نوع الجنس)، حيث أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " T - لعينتين مستقلتين " أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥).

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط استجابات العينة على مقياس اضطراب التشتت لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مراكز التأهيل في رام الله تعزى لمتغيرات (العمر).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " التباين الأحادي " والجدول التالي يوضح ذلك.

القياس	موضع التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	sig	الدلالة الإحصائية
اضطراب التشتت	بين المجموعات	٩١,٩	٢	٤٥,٩٤	٠,٤٨٩	٠,٦١٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٨١٥,٨	٣٠	٩٣,٨٦			
	المجموع	٢٩٠٧,٦٤	٣٢				

من النتائج الموضحة في جدول (١٣) تبين أنه - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط استجابات العينة على مقياس اضطراب التشتت لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المراكز الخاصة في رام الله تعزى لمتغيرات (العمر)، حيث أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥).

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط استجابات العينة على مقياس اضطراب التشتت لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مراكز التأهيل في رام الله تعزى لمتغيرات (العمر).

المقياس	نوع الجنس	العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت	Sig	الدلالة الإحصائية
الحركة الزائدة	أنثى	١١	٨٩,٨	١٨,٧	٠,٥٥١	٠,٢٩٣	غير دالة
	ذكر	٢٢	٩٥,٢	٢٩,٣			

من النتائج الموضحة في جدول (١٤) تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط استجابات العينة على مقياس الحركة الزائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المراكز الخاصة في رام الله تعزى لمتغيرات (نوع الجنس)، حيث أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "T - لعينتين مستقلتين" أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥).

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط استجابات العينة على مقياس الحركة الزائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المراكز الخاصة في رام الله تعزى لمتغيرات (العمر).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " التباين الأحادي " والجدول التالي يوضح ذلك. جدول (١٥): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس الحركة الزائدة وفقاً لمتغير العمر

القياس	موضع التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	sig	الدلالة الإحصائية
الحركة الزائدة	بين المجموعات	٥٨٢,٢	٢	٢٩١,١	٠,٤١٢	٠,٦٦٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٢١١٨٣,٧١	٣٠	٧٠٦,١٢٤			
	المجموع	٢١٧٦٥,٩	٣٢				

من النتائج الموضحة في جدول (١٥) تبين أنه - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط استجابات العينة على مقياس الحركة الزائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المراكز الخاصة في رام الله تعزى لمتغيرات (العمر)، حيث أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥).

رابعاً: إجابة التساؤل الرابع: والذي ينص على هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة في متوسط استجابات العينة على مقياس الحركة الزائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المراكز الخاصة في رام الله تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، العمر)؟ حيث سعت الدراسة للكشف عن دلالة الفرض

في متوسط استجابات العينة على مقياس الحركة الزائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المراكز الخاصة في رام الله تعزى لمتغيرات (نوع الجنس، العمر)، من خلال فحص الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط استجابات العينة على مقياس الحركة الزائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المراكز الخاصة في رام الله تعزى لمتغيرات (نوع الجنس).

جدول (١٤): نتائج اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس الحركة الزائدة وفقاً لمتغير نوع الجنس

المقياس	نوع الجنس	العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت	Sig	الدلالة الإحصائية
الحركة الزائدة	أنثى	١١	٨٩,٨	١٨,٧	٠,٥٥١	٠,٢٩٣	غير دالة
	ذكر	٢٢	٩٥,٢	٢٩,٣			

من النتائج الموضحة في جدول (١٤) تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha$ ) في متوسط استجابات العينة على مقياس الحركة الزائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ( $\alpha \leq 0.05$ ) في المراكز الخاصة في رام الله تعزى لمتغيرات (نوع الجنس)، حيث أن القيمة الاحتمالية المقابلة لاختبار " - لعينتين مستقلتين " أكبر من مستوى الدلالة T.(٠.٠٥)

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط استجابات العينة على مقياس الحركة الزائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المراكز الخاصة في رام الله تعزى لمتغيرات (العمر).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " التباين الأحادي " والجدول التالي يوضح ذلك.  
جدول (١٥): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس الحركة الزائدة وفقاً لمتغير العمر

المقياس	موضع التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	sig	الدلالة الإحصائية
الحركة الزائدة	بين المجموعات	٥٨٢,٢	٢	٢٩١,١	٠,٤١٢	٠,٦٦٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٢١١٨٣,٧١	٣٠	٧٠٦,١٢٤			
	المجموع	٢١٧٦٥,٩	٣٢				

من النتائج الموضحة في جدول (١٥) تبين أنه - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq ٠.٠٥$ ) في متوسط استجابات العينة على مقياس الحركة الزائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المراكز الخاصة في رام الله تعزى لمتغيرات (العمر)، حيث أن القيمة الاحتمالية المقابلة لاختبار

"التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)

خامسًا: إجابة التساؤل الخامس: والذي ينص على هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات العينة على مقياسي اضطراب التثنت والحركة الزائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مراكز التأهيل في رام الله؟، حيث سعت الدراسة للكشف عن دلالة الفرض " توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات العينة على مقياسي اضطراب التثنت والحركة الزائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مراكز التأهيل في رام الله ، حيث استخدمت الباحثة اختبار بيرسون للكشف عن دلالة العلاقة، والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (١٦): نتائج اختبار بيرسون لدلالة العلاقة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياسي اضطراب التثنت والحركة الزائدة

اضطراب التثنت	القياس الاحصائي	
٠,٧٢**	معامل بيرسون	الحركة الزائدة
0.000	الدلالة	
٣٣	العينة	

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٠١، كما أن قيمة الارتباط جاءت عكسية بمعنى أن كلما زاد مستوى اضطراب التثنت زاد في المقابل مستوى الحركة الزائدة والعكس صحيح وبالتالي نقبل الفرضية التي تنص على: توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطات استجابات العينة على مقياسي اضطراب التثنت والحركة الزائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مراكز التأهيل في رام الله

**التوصيات:**

يوصى بإجراء مزيدا من الدراسات لمعرفة العلاقة بين اضطراب التثنت والحركة الزائدة وصعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين.

يوصى بعمل دراسة مسحية لمعرفة نسبة الانتشار اضطراب التثنت والحركة الزائدة بعناصرها الأساسية (الاندفاعية والتثنت والحركة الزائدة) في المدارس الفلسطينية.

يوصى بعمل دورات تدريبية للمعلمين لفهم خصائص الاضطراب وكيفية التعامل معه.



## المراجع

## أولاً: المراجع العربية:

- الخشرمي، سحر (٢٠٠٧). العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم، دراسة تحليلية.
- الزيات، فتحي، (١٩٩٨). صعوبات التعليم " الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، الطبعة الأولى سلسلة علم النفس المعرفي القاهرة.
- الزيات، فتحي، (٢٠٠٦). البات التدريس العلاجي لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة والنشاط.
- النوبي، محمد علي، (٢٠١١). صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات.
- الروسان، فاروق (٢٠٠٨). سيكولوجية الاطفال غير العاديين، ط٣، دار الفكر، مصر
- السرطاوي عبد العزيز، ٢٠٠٣. اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة، مترجم.
- الخفاف، ايمان عباس، ٢٠١١. الملف التدريبي الشامل للطفل غير العادي، ط١، عمان.
- دويكات، فخري، ندى، يحيى، (٢٠١٩). اثار الاضطرابات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث.
- هالاهان، دانيال، وكوفمان، جيمس، (٢٠٠٨). سيكولوجية الأطفال غير العاديين، ترجمة عادل عبد الله محمد، عمان الأردن.
- مصطفى القمش، خليل المعاينة (٢٠٠٧) سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الاردن.
- تيسير كوافحة، عمر عبد العزيز. (٢٠٠٣). مقدمة في التربية الخاصة، الأردن.
- ١٢. جريسات، رائدة. (٢٠٠٧) رسالة دكتوراة: بناء مقياس لتشخيص اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد والتحقق من فاعليته لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم والإعاقة العقلية وحالات التوحد عمان، الأردن.
- ١٣. الروسان، فاروق، (٢٠١٧) سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر، ط٥، عمان، الأردن.

1. Barkley RA, Kaplowitz S, Anderson T, McMurray MB. Sense of time in children with ADHD: effects of duration, distraction, and stimulant medication. J Int Neuropsychology Soc, 1997
2. American Psychiatric Association (APA) Diagnostic and statistical manual of mental disorders. (DSM), fifth ed. Wessington, DC; Author -5),2013.
3. Julie Chesterfield ,2018: Testing Effective Strategies for Reducing Problem Behavior Among Children with ADHD: An Evaluation of the 1-2-3 Magic Parenting Program.